

# سرحية نسائية متكاملة من الألف إلى الياء تكشف عن معاناة أبناء الأسرى

## ■ إخفاقات إخراجية كثيرة سببها فقدان الخبرة

أيضا عدم القدرة على التعبير بالصورة الفنية حتى يتم التفاعل مع الأداء ومع الموضوع نتيجة لارتباك الممثلات أثناء العرض. ومناقشة قضية انتهت وهي قضية الغزو الغاشم على الكويت، والأسرى المعتقلين كما أنها نوقشت باستفاضة تامة ومكثفة من قبل من خلال أكثر من جهة فنية، إلا أن المداخلات التربوية والأخلاقية، والاجتماعية في هذا العرض أثارت الجمهور.

ونشير أيضا إلى طول العرض حيث إنه كان من الممكن الاستغناء عن بعض المشاهد التي قدمت في العرض لأنها لا تخل بالمعنى، ولا ببناء العمل الدرامي ككل.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للقائمين على عرض «إحساس شوق» لمجموعة «وصال» التي تتكون من فتاتين من الجامعة، وخمسين فتاة من الثانوية، موزعات على الإعداد، والإخراج، والتمثيل، والديكور، والأزياء، والإضاءة، والمؤثرات الموسيقية، على جهودهن المبذولة لتقديم هذا العرض.

كما أتمنى لهن مزيدا من التقدم والازدهار في هذا المجال، والسير على النهج الذي ظهرنا به لكن مع الاستفادة من الأخطاء حتى يكتسبن الخبرة التي تمكنهن من تقديم عروض أفضل وأفضل في المستقبل القريب إن شاء الله.

الحوارات الفردية التي تلقىها «الممثلة الفرد» على المنصة أمام الجمهور، وهذا على مستوى الإضاءة.

بينما على مستوى الأزياء فقد كانت واقعية، لم تكن إلا ما يستخدمه الناس في وقتنا الحالي من ثياب، الفساتين للسيدات، واللباس التقليدي للرجال من الدشداشة، والغتر، والعقال.

وهذا يدل على أنها قضية عربية خليجية كويتية على وجه الخصوص، إلى جانب مناقشة موضوع الأسر، والاعتقال والغزو، وكذلك الحوارات في العرض قدمت باللهجة المحلية الكويتية، وهو ما تؤكد على المعنى السابق نفسه بأنها قضية تخص الكويت على وجه التحديد.

ومن ناحية الماكياج فلم يستخدم في العرض، وإن كان هناك استخدام فإنه جاء بشكل بسيط لم يدل على شيء معين.

### الإخفاقات الإخراجية

إلى جانب كل ذلك من عناصر العرض المسرحي كانت هناك بعض الإخفاقات من الناحية الإخراجية حيث إن مخرجة العرض «هيا الشطي» هي المسؤولة الأولى والأخير عن هذه الأخطاء، والتي من أبرزها: عدم وجود حركة في العرض بالنسبة للممثلات، فقد اعتمدن بصورة كبيرة على التعبير بالحوارات أكثر من دعمها بالحركة المسرحية.



● سارة بولند

الدلالة على مرور زمن طويل على اعتقال «عبدالرحمن» رجل المقاومة.

### الإضاءة والأزياء

الإضاءة التي استخدم فيها اللون الأحمر والأصفر في مشهد الاعتقال والتعذيب دللت على الخطورة في هذه المواقف، وعلى الوحشية المتبعة في التعامل مع أسرى الحرب، متناسين مبدأ الإنسانية المتواجد لدى كل إنسان على وجه الأرض، لكن بدرجات متفاوتة حسب المشاعر والأحاسيس المنتشرة في داخل روح ونفس الإنسان، إلى جانب استخدام الإضاءة العادية «بيضاء اللون» وكذلك الإضاءة الخافتة التي تظهر عند استخدام



● عضوة من فريق وصال

الأيمن الذي يتكون من مجموعة قضبان ومن خلفها كرسي للدلالة على الزنزانة التي كان يعتقل فيها أسرى الحرب. بينما الجزء الأيسر فهو يتكون من مجموعة من الكنبات، يوجد من أمامها طاولة صغيرة الحجم موضوعة في منتصف الكنبات، وأمام هذه الكنبات من جهة اليسار بالنسبة لها يوجد باب المنزل، ومن ناحية اليمين يوجد أصيص زهور حمراء اللون، بينما على الجدران الخلفية لهذا المنظر توجد لوحة معلقة من زهور حمراء اللون أيضا. حيث إن الكنبات في البداية قبل اعتقال «الأب» كانت بيضاء اللون لكنها تحولت فيما بعد اعتقال عائل الأسرة إلى عدة ألوان، وهذه